ان اطلقها في مبلغ في ذمته بخلاف احلت ابنتك بكذا
الى الخرم كبعت موكلك وشرط في صحة الحوالة على ابيها
او غيره ان تكون لها مصلحة في ذلك اي بعلم انه
يصرف عليها ما لزمه لها بالحواله واركانها سبعة
محيل ومحتال ومحال عليه ودين للمحيل على المحال عليه
وللمحتال على المحيل وايجاب وقبول كاحلتك على فلان
بكذا بالدين الذي لك علي او نقلت حقك الى فلان
او جعلت ما استحقه على فلان لك او ملكتك
الدين الذي لي عليه بحقك وكذا ابتعتك للعارف
به وبعتك كناية على الاوجه فان لم يقل بالدين
في الاولى ولا بحقك فيما بعدها فكناية يشترط لها
اي لصحتها رضى المحيل لانه الحق مرسل في ذمته فلم
يتعين لقضائه محل معين والمحتال لان حقه في ذمة
المحيل فلا ينتقل لغيره الا برضاه لتفاوت الذمم والخبر
للندب بل قيل للاباحة لانه وارد بعد الحظر اي للاجماع
على امتناع بيع الدين بالدين وانما يعرف رضاها بالايجاب
والقبول وشرطهما اهلية التبرع كسائر المعاملات
وعبروا بالرضى هنا اشارة الى عدم وجوب قبولها الدال
عليه ظاهر الحديث للامر وتعاطيه لقولهم الا المحال
عليه لانه محل الاستيفا فلم يتعين استيفا المحيل
بنفسه كما ان له ان يوكل وشرطهما وجود الدينين

المحال

المحال به وعليه وحينئذ لا تصح ممن لا دين له عليه ولا
على من لا دين عليه وان رضي لعدم الاعتياض بناء
على انها بيع وقيل يصح برضاه بناء على الضعيف
انها استيفاء وتصح بالدين اللازم وعليه
وان اختلف سبب وجودهما ككون احدهما ثمنا والاخر
اجرة واراد بلازم ما يشمل الايل للزوم بدليل
قوله الاتي وبالثمن في مدة الخيار ودعوا انما حذفه
لئلا يشمل حوالة السيد على مكاتبه بالنجوم او عكسه
لا يحتاج اليها لانه سيصرح بحكمها وزعم ان مال الكتابة
لا يلزم محال فاسد الا ان اريد من جهة العبد ولا بد
مع كونه لازما وهو ما لا يدخله خيار من كونه مستقرا
وهو ما يجوز الاستبدال عنه فلا تصح بدين سلم
او نحو جعالة ولا عليه لانه لا يتطرق اليه انفساخ في
بتلف او نحوه لصحتها بالاجرة قبل مضي المدة وبالصداق
قبل الدخول او الموت او بالثمن قبل قبض المبيع ونقل جمع
عن المتولي واعتمدوه عدم صحتها بدين الزكاة وكذا
عليها ان قلنا بيع وهو متجه لامتناع الاعتياض
عنها في الجملة خلافا لمن جوز حوالة الساعي على المالك
جعل به لان الحوالة بيع والساعي له بيع مال الزكاة
واما الزكاة فنقلا عن المتولي امتناع حوالة المالك
للساعي بها ان قلنا بيع وهو متجه ايضا وان نازع فيه

Copyright © King Saud University